المؤذن للصلاة العصر ويقوم بالصلاة فيتقدم للصلاة ويتقدم ذلك الامام ويقوم
عيسى عليه السلام ليصلي بهم صلاة العصر فيقول له عيسى عليه السلام انت اولى
بالتقدم الى الصلاة انما كان الاذان لك بالصلاة لك فيتقدم ذلك الامام ويصلي
بعيسى عليه السلام وبجماعة المسلمين ولا يصلي ذلك الامام صلاة غير هذه اماما
ثم يتابعه الناس كافة ثم يخرج عيسى عليه السلام بالليل ومعه ثلاثة الاف من
المسلمين من دمشق الى الذين هم في جبل الخليل وهم تسعة الاف من المقاتلين
واثنا عشر الفا من غيرهم ثم يرجع من ليلته تلك بهم الى دمشق ثم يخرج عيسى
عليه السلام ومن معه من المسلمين الى الدجال فاذا نظر الدجال الى عيسى عليه
السلام فيعرفه ويصير يذوب كما يذوب الشمع على النار فيولي عنه هاربا
فيلحقه عيسى عليه السلام بقرية فيقتله فينهزم عسكره واصحابه فيقتلونهم
جميعا ولا يبقى منهم شيء على وجه الارض لا شجر ولا حجر ولا مدر ولا غيره حتى ان الجبال
يومئذ تنادي ان ها هنا يا مؤمن هو كافر قد اختفى بجانبي فخذه واقتله فيقتلونهم
جميعا فيبقى عيسى عليه السلام ومن معه من المسلمين فيشكرون الله تعالى نسأل
الله العظيم المولى الكريم ان يوفقنا لطاعته وان ينور لنا بهمته وان يجعلنا من
جنته الفردوس ومن فتنة المسيح الدجال ومن عذاب النار وشر المصير وان يميتنا
مسلمين انه جواد رحيم الى الرحيم

باب في ذكر ياجوج وماجوج

قال الله العظيم حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل
حدب ينسلون واقترب الوعد الحق وذكر في الخبر انه اذا اراد الله هلاك اهل
الارض وفساد الدنيا يخرج ياجوج وماجوج الى الارض ليفسدوها ويقتلوا اهلها وهم
خليقتان جعل الله خروجهم علامة لقيام الساعة ومعنى قوله من كل حدب ينسلون
يعني من كل اكمة ومن كل شرف يخرجون وذلك لكثرتهم وانتشارهم في الارض عند
خروجهم فاذا اراد الله خروجهم اوحى الى عيسى عليه السلام يا عيسى اني قد اخرجت
الى الارض عبادا لي ليفسدوا الارض ومن عليها ويسفكوا الدماء ويخربوا الارض ومن
عليها ولا يبقون ولا حول لهم ولا قوة الا بي عليهم لا يردهم جبل ولا حديد ولكن هم

عباد الى

عبادي الى الطور فيسير عيسى عليه السلام ومن معه من المسلمين الى جبل الطور
مشتغلين بامر الله وذكر في الخبر عن حسان بن عطية انه قال ياجوج وماجوج
امتان في كل امة اربعمائة الف امة ليس منها امة تشبه الاخرى وذكر عن ابن
عباس رضي الله عنه انه قال الارض كلها سبعة اجزاء فستة اجزاء منها لياجوج
وماجوج وجزء واحد فيه سائر الخلق على اربعة وعشرين الف جزء فاثنا عشر الف
جزء منها للسودان وثمانية الاف جزء للصين وثلاثة الاف جزء منها
للروم والعجم وجزء منها المغرب وذكر في الخبر ان الجن والانس عشرة اجزاء
فتسعة اجزاء منها للجن والشياطين وجزء واحد لبني ادم ثم جزء بني ادم
بعشرة على مائة وخمسة وعشرين جزءا فمائة جزء منها لياجوج وماجوج و
خمسة وعشرون جزءا لسائر الخلق ويخرجون من خلف الردم الذي بناه
الحبر الصالح ذو القرنين عليه السلام وهو في منقطع الارض يعني ارض الترك
مقابل المشرق وكان الى جانبهم قوم صالحون وكانوا يفسدون عليهم وشكوا ذلك الى
ذي القرنين حتى اذا بلغ بين السدين وهما الصدفان وهما جبلان ذاهبان مرتفعان
في الهواء وليس لياجوج وماجوج منفذ الى هذه الارض التي هي من جهتنا الا
من بين هذين الجبلين فبنى ذو القرنين بينهم وبين المسلمين سدا عظيما من زبر
الحديد والصفر الى الجبلين عرض السد خمسون ذراعا وطوله من جبل الى جبل
مائة ذراع وارتفاعه في الهواء مد البصر على طول الجبلين وجعل الصخر بالرصاص
فلما اكمله وقد عليه النار ونفخ عليه بالاكيار حتى صار كالجمر ثم امر
بالنحاس فاذيب عليه فهم وراء السد الى الان لا يقدرون على الطلوع فيه لطوله
وارتفاعه ولا فتحه ولولا ان ذا القرنين لم يبن هذا السد على ما رزقهم الله
من القوة والشوكة وفتح جميع الاسباب لافسدوا الارض ومن عليها لانهم في
عدد كثير ولا يحصي عددهم الا الله الذي خلقهم ولا يستطيعون نقبه وهم ينقبونه
كل يوم حتى يكادوا ان يخرجوا من خلفه فهم على هذه الحالة من يوم بناه ذو القرنين
الى الان كل يوم ينقبون واذا امسوا قالوا غدا نخرج فاذا كان من الغد اعاده الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)